

## المجلس 29) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوني رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن - 00:00:00

بشهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتبه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الاحاديث التي اوردها مسلم رحمه الله تتعلق صلاة الليل وبقيام الليل - 00:00:40

وقد جاءت على صفات متعددة وبالفاظ مختلفة ويجمع بينها بان الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي احدى عشر ركعة وانه احيانا يعني يزيد ويجعلها في ثلاثة عشرة. وحيانا يجعلها تسع وحيانا يجعلها سبع - 00:00:59

ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اقل من سبع ولا اكثر من ثلاث عشرة وقد جاءت الاحاديث فيها بيان يعني هذه الاحادش وكيف وكيف كانت ولكن الذي جاءت به - 00:01:26

حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى يعني معناها انه يصلي من كل ركعتين ويأتي بركعة واحدة هي الذي يكون بها الوتر توتر ما مضى - 00:01:45

هذا هو الذي آآ جاء من قوله ومن فعله صلى الله عليه وسلم وجاء في بعضها ذكر يعني سردها وانها تكون مشرودا كما سيأتي في بعض الصفات التي اوردها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم التي اوردها مسلم - 00:02:00

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله وارشاده للناس ان صلاة الليل مثنى مثنى هذا هو والذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس ذلك مقيدا بعدد معين لا لا يتجاوز وكون النبي - 00:02:20

وسلم من صلى احدى عشر ركعة لا يدل على انه لا يجوز الزيادة عليها لان قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح اتى بركعة توتر توتر ما مضى. وقد جاء من فعله ايضا صلى الله عليه وسلم انه صلى يعني صلاته في الليل مثلا - 00:02:40

هنا كما جاء في بعض الاحاديث ومنها حديث ابن عباس في صحيح البخاري فانه ذكر انه اه صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ست مرات. ثم اتى بركعتين - 00:03:00

اخرى فيكون المجموع ثلاثة عشرة فجاء عنه عليه الصلاة والسلام من قوله آآ ان صلاة الليل اثنتين اثنتين وجاء من فعله اثنتين اثنتين من فعله ايضا يعني كونها تسرد على - 00:03:17

بعض الكيفيات التي جاءت مبينة في الاحاديث التي سيذكرها مسلم بعد هذا. نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة. نعم - 00:03:37

قال واحداثي حرمة يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي

الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فيما بين - 00:03:53  
ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة. يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت  
المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين - 00:04:13

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر احدى عشرة ركعة. احدى عشرة ركعة يعني يسلم من كل اثنتين. وهذا فيه بيان فعله  
صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

وانه كان يسلم من كل اثنتين وكذلك الحديث الذي اشترت اليه عن ابن عباس في مبيته عند خالته ميمونة وانه صلى الله عليه وسلم  
صلى ثلاث عشرة آكل اثنتين على حدة واتى بالركعة الاخيرة التي اوترت ما مضى - 00:04:57

وقوله ما بين العشاء الى طلوع الفجر هذا بيان لوقف صلاة الليل. وانها انما تكون بعد العشاء وتكون قبل طلوع الفجر لاي الفجر الثاني  
الذي يكون به دخول وقت صلاة الفجر هذا هو وقت هذا وقت صلاة الليل حتى ولو كانت مجموعة - 00:05:18

العشاء الى المغرب فانه يصلي يصلي بعدها يعني اذا جمع الانسان بين المغرب والعشاء جمع تقديم فانه بعد فراغه من العشاء فانه  
يبدأ وقت صلاة الليل يبدأ وقت صلاة الليل ولا يقال النهي عن يتأخر الى ان يأتي وقتها الفعلي لانها لما اوتي بها - 00:05:38

فان صلاة الليل بعد ادائها بعد اداء صلاة العشاء ولو كانت مجموعة جمع تقليد واشغال الحديث يعني ما بين طلوع كان يصلي فيما  
بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل - 00:06:03

ركعتين ويوتر بواحدة. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم على شقه  
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة. وهذه صلاة ركعتي الفجر هي ليست من صلاة الليل وانما هي - 00:06:24

المتعلقة بالنهار لان لان النهار يبدأ بطلوع الفجر والصائم عندما يصوم يمسك من بعد طلوع الفجر ويمسك الركعتان يؤتى بهما بعد بعد  
الاذان او بعد دخول الوقت وكان عليه الصلاة والسلام يأتي بركعتين خفيفتين ويضطجع بعدهما - 00:06:44

ويضطجع بعدهما والاضطجع بعد الركعتين جاء في بعض الاحاديث وجاء في بعضها عدم ذكره وآ وآ مما يفيد بانه يعني يحصل منه  
احيانا يحصل منه وانه يتركه احيانا كما كما - 00:07:09

سيأتي ببعض بعض الروايات انه انها انه كان اذا صلى الركعتين ان كان يعني هناك حديث معاه ويمنع اضطجع واذا عيالي معناها انه  
يحصل الاضطجاع احيانا واحيانا يحصل الحديث مع اهله ولا يحصل ولا يحصل الاضطجاع - 00:07:29

والحاصل ان الاضطجاع يحصل منه في البيت عليه الصلاة والسلام ولا يحصل منه في المسجد وانه يحصل منه يعني غالبا وليس  
معناها دائما وابدا كما جاء في حديث عائشة وكذلك من صلى في بيته وفعل مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم احيانا -

00:07:57

فهذا فيه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. اما الاضطجاع في المسجد كونه يعني يصلي في المسجد ويضطجع فهذا ليس من  
هديه صلى الله عليه وسلم بل هديه انه كان يفعل ذلك في بيته وفي منزله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:08:17

طبعا الحديث مرة ثانية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة  
الى الفجر احدى عشرة ركعة نسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة وهذا وهذا فيه التنصيص على انه يسلم كل ركعتين. وقد جاء ذلك

في حديث ابن عباس في صحيح - 00:08:38

البخاري يعني ورغم الحديث مئة وثلاثة وثمانين مئة وثلاثة وثمانين يعني كان صلى ثنتين ثم صلى ثنتين ثم صلى ثنتين ثم صلى  
ثنتين حتى ست مرات ثم قال اتى بركة واحدة. نعم - 00:09:01

فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اطلع على شقه الايمن حتى يأتيه  
المؤذن للامام قام نعم. قال احداثي حربلة ابن يحيى عن ابن وهب - 00:09:18

عبد الله بن وهب. عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة. قال وحدثني حرملة. قال اخبرنا ابن وهب قال

اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق هرملة حديثه بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن - [00:09:33](#) ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث لمثل حديث عمرو سواء. نعم قال وحدثني هرملة عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الايدي عن ابن شهاب. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال - [00:09:56](#)

قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء قال وحدثنا ابن المؤمنين قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا - [00:10:16](#)

يجلس في شيء الا في اخرها. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وهو ايضا من صفات صلواته صلى الله عليه وسلم انه كان انه كان يصلي ثلاث عشرة. كان يصلي ثلاث عشرة يعني ثنتين ثنتين يعني الى ثمان. ثم يوتر - [00:10:36](#)

وبخمس لا يجلس الا في اخرها يعني متصلة يعني تمام يعني كل ركعتين بسلام ثم يصلي خمسا متصلة فيكون المجموع ثلاث الله هو حديث ابن عباس كما عرفنا ذكر الثالث عشر ولكنه سردها ثنتين ثنتين اثنى الى اخره ولم يجمع بين ركعات في آ في - [00:10:56](#)

يعني مع بعض مثل ما جاء في هذا الحديث مما يدل على ان كل ذلك يعني جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الذي ارشد اليه والذي اه ثبت من فعله واتفق فيه قوله وفعله هو ان يصلي ثنتين ثنتين. نعم - [00:11:21](#)

قال ما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب. محمد بن علاء. عن عبد الله بن نمير. قال وحدثنا ابن نمير هو محمد بن عبد الله عن ابيه عن هشام عن ابيه عن عائشة. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبدة بن سليمان - [00:11:40](#)

لو حدثناه ابو كريب قال حدثناه وكيع وابو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك ابن مالك عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله - [00:12:01](#)

صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وانه كان يصلي ثلاث عشرة بركعتي الفجر يعني معناه يصلي احدى عشر بالليل وركعتي الفجر التي هي قبل التي هي قبل الفجر - [00:12:19](#)

يعني الذي بعد الاذان وقبل الاقامة ومعلوم ان هذه من الرواتب واما صلاة الليل فهي احدى عشرة فهي يعني فهذا الحديث مطابق لما ما تقدم عنها من ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشر ركعة يصلي - [00:12:41](#)

احدى عشر ركعة. واما ركعتا الفجر فيعني في بعض الروايات انها اعتبرت الثلاث عشرة منها ركعة الفجر والحديث الذي مر عنها الذي فيه انها صلى ثلاث عشرة يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرها - [00:13:00](#)

يعني يفيد بان الثلاثة عشرة كلها في صلاة الليل. واما هذا الذي معنا فهو مطابق بالنسبة لصلاة الليل لما عنها من من ان غالب فعله الاحدى عشر احدى عشرة ركعة - [00:13:20](#)

طالب فعله احدى عشر ركعة فتكون قال الثالثة عشر بركعتي الفجر. نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك ابن مالك عن عروة ان عائشة اخبرته نعم قال حدثنا - [00:13:37](#)

قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد بن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سلا عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر - [00:13:55](#)

عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان - [00:14:15](#)

يتنامان ولا ينام قلبي. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشر ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم اربعا لا يصل عن حسن طولهن ثم يصلي ثلاثا - [00:14:35](#)

ثم يصلي يعني ثلاثة وقوله اربعا يعني يحتمل ان تكون مسروده ويحتمل ان تكون اه غير مسروده. وان ذلك مطابق لما جاء عنه من انه يصلي ثنتين ولكن اه ذكر في الرابع لانها متماثلة يعني ثنتين وثنيتين متماثلة في الطول وفي الحسن ثم - [00:14:53](#)

ثم يصلي اربعا متماثلة وتكون يعني اقل من التي قبلها ثم يصلي ثلاثا التي يعني هي فيها الوتر او التي التي هي الوتر فيكون المجموع

احدى عشرة ركعة. فاذا جمع بين هذا الحديث وبين الحديث السابق - 00:15:20

لانه يصلي ثنتين ثنتين يعني يفسر باربع بقوله اربع بانه يصلي ثنتين ثم ثنتين وهذه الاربعة متماثلة ثم يصلي اربع ثنتين ثم ثنتين وهي متماثلة. ثم يصلي ثلاثا ثنتين وواحدة وهي متماثلة. نعم - 00:15:40

قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي بن عبد الرحمن عن عائشة. نعم قالت فقال اش تنام؟ قالت اتنام اتنام قبل ان توتر؟ قال ان عيناى تنامان - 00:16:01

ينام قلبي يعني معنى ذلك انه اذا حصل منه النوم فانه لا يحصل له الحدث. يعني في نومه وانه يشعر هو يدري عنه ولهذا كان يعني يحصل في القفيف ثم يقوم ويصلي وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقد - 00:16:20

وفي الحديث انهم ناموا عن صلاة الفجر ولم يستيقظوا الا بعد الفجر. وهذا لا يخالف يعني هذا الحديث لان يتعلق بالحدث وان هذا يتعلق النوم بنوم يعني بالعينين وحصول النوم منه منهما فلا - 00:16:40

يقال ان ان بين الحديثين اختلاف بان حديث تنامان يتعلق بالحدث وانه يعني يشعر بذلك وانه لا يحصل منه الحدث بالنوم مثل ما يحصل لغيره. يعني واما بالنسبة كونهم صلوا فان هذا يتعلق - 00:17:00

العينين يتعلق بالعينين وانهما يعني آآ حصل نومهما حصل نومهما فلا يكون آآ معنى ذلك ان انه يعني ينتبه يعني قبل دخول الوقت لانه استمر نائما عليه الصلاة والسلام فاذا صار هذا متعلق بالعينين وليس متعلقا بالقلب - 00:17:20

اه قال وحدثنا قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:17:41

كان يصلي ثلاثة عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس. فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. اعد - 00:18:00

كان كان يصلي ثلاث عشرة ركعة. نعم. يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح - 00:18:16

ثم ذكر هذا الحديث اللي فيه احدى عشر ولكنه مفصل يعني غير التفصيل السابق لانه كان يصلي يعني ثمانيا يعني يوتر يوتر بركة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم بعد ذلك يكون - 00:18:37

المجموعة احدى عشر ثم بعد ذلك ركعتا الفجر فيكون المجموع ثلاثة عشر. فيكون المجموع ثلاث عشرة وهذا عندي اشارة الى بعض احواله والغالب على فعله انه احدى عشر كما جاء ما يزيد في رمضان ولا غيره على احدى - 00:18:57

الفرقاء ما كان يزيد في رمضان ولكنه جاء عنها انه كان يزيد الى ثلاثة عشر كما جاء في الحديث الذي مر انه يصلي ثمان ثم يصلي خمسة لا يجلس الا في اخرها فهذا التنصيص على انه زاد ولكن يحمل قولها على احدى عشر يعني ركعة ان هذا - 00:19:17

هو الغالب من فعله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد ابن المثنى عن ابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم عن هشام عن يحيى نعم هشام عن يحيى عن من عن ابي سلمة يحيى بن ابي كثير - 00:19:37

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة قال وحدثني يحيى ابن يحيى ابن بشل الحريري قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير قال اخواني ابو سلمة انه سلا عائشة رضي الله - 00:20:01

ضعنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما منهن شرخاء يوزر منهن مطابق لذلك لانه يعني ثمانية اوتر يعني اتي بركة ثم ان اوترى بركتين - 00:20:21

ثم اتي بركة الفجر فهذا الذي فيه انه يصليها قائما يعني هذه هذه التسع مع الوتر واما الركعتين التي كان يصليها وهو جالس وهذا جاء في بعض الاحيان انه كان يصليهم وهو جالس لان كثيرا من الاحاديث التي جاءت ما كانت تذكر الركعتين - 00:20:43

ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء ان اه ان ان اخر صلاة الليل هي الوتر. فيكون يعني هذا في بعض الاحيان بالدلالة

على الجواز. لا ان يقال ان هذا سنة مطردة وانما دل على انها مثل ذلك جائز. وان - [00:21:03](#)  
ان يصلي يعني بدل بعد الوتر احيانا. لكنه كما هو معلوم. آآ الانسان اذا صلى ووتر ثم قام اخر الليل فانه يصلي ما شاء لكن لا يوتر مرة  
اخرى لانه - [00:21:23](#)

لا وتراني في ليلة قال وحدثني زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن شيبان. ابن عبد الرحمن. عن يحيى عن ابي سلمة. نعم. ها قال  
وحدثني يحيى ابن بشر للحريز - [00:21:43](#)

عن معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة. نعم قال وحدثنا عمر الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد  
الله ابن ابي ليبيد انه سمع فاسلمة قال اتيت عائشة رضي الله عنها - [00:21:57](#)

فقلت اي امة اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره اليه ثلاثة عشرة  
ركعة بالليل منها ركعة الفجر ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وقالت انها ثلاث عشرة ومنها ركعتا الفجر ومعنى ذلك ان ما تقدم انه لا  
يوجد في رمضان - [00:22:13](#)

ولا غيره على حداثي يعني هذا مطابق له لان صلاة الليل هي احدى عشر كما مر او كما جاء في الحديث واما هذه ثلاثة عشرة فهي  
ركعتا ركعتا الفجر قال سألتها قال يا امه - [00:22:39](#)

يا اي امة اخبريني عن صلاة ابو سلمة يعني يخاطب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فيقول يا امه يعني يناديها بالامومة لانها ام  
المؤمنين وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم كلهن امهات المؤمنين. والله تعالى يقول النبي المؤمنين انفسهم - [00:22:58](#)

يواجه امهاته فهذا نص القرآن ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين فالذي لا يعتبر بهذه الامومة او يتكلم في  
عاشه او في نساء الرسول صلى الله عليه وسلم هو جان على نفسه - [00:23:18](#)

احارم نفسه من ان يكون من اهل هذه الامومة. نعم اي امة اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كانت صلاته في  
شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة - [00:23:36](#)

منها ركعتا الفجر. نعم قال حدثنا عمر الناقد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي ليبيد عن ابي سلمة عن عائشة. نعم احسن الله  
اليك يقول في بعض دول اوروبا يصلون التراويح بعد المغرب الى العشاء - [00:23:54](#)

ويواصلون بقية الركعات بعد العشاء وذلك لضيق الوقت بين العشاء والفجر. فالعملهم هذا مشروع في رمضان صلاة الليل هي بعد  
العشاء وليست قبل العشاء وانما يعني يتقوا الله ما استطاعوا وتكون صلاتهم بعد صلاة العشاء - [00:24:14](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة عن القاسم ابن محمد قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كانت صلاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة. وهذا مثل - [00:24:35](#)

مثل مثل الذي قبله تفصيل مثل ما تقدم نعم قال حدثنا ابن نمير عن ابيه عن حنظلة عن القاسم محمد. حنظلة حنظلة ابن ابي سفيان  
عن عن القاسم بن محمد عن عائشة. نعم - [00:24:55](#)

قال وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق حا قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي  
اسحاق قال سألت اسود ابن يزيد عما حدثته عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت كان ينام -

[00:25:21](#)

ولا الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام  
فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد - [00:25:41](#)

وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين ثم ذكر هذا الحديث قال عن عن الاسود الاسود ابن يزيد عما حدثته  
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره. يعني وهذا شأنه صلى الله عليه وسلم كان

ينام اول الليل - [00:26:01](#)

اوحى اخره وقد جاء في الاحاديث كان كما سيأتي من كل الليل اوتره من اوله ووسطه واخره وانتهى وتره الى السحر. يعني ان هذا



عنه في الاول الاول والوسط والآخر ولكنه استقر يعني فعله على انه يصلي في اخر الليل عليه الصلاة والسلام - [00:26:28](#)

انا هنا يحيي ينام اول الليل ويحيي اخره. نعم ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام. نعم. فاذا كان عند النداء يعني ينام يعني بعد انتهاء صلاته التي يصليها في اخر الليل يعني - [00:26:48](#)

استريح بعد الصلاة ثم اذا حصل النداء للصلاة وثب. يعني قام بسرعة يعني بقوة ونشاط وفيه المبادرة بقوة الى العبادة وهذا مثل قول الله عز وجل مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب - [00:27:07](#)

الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. نعم فاذا كان عند النداء نعم وثب فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام وعليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد. يعني هو اغتسل ولكنها فائضة يعني عبر بهذه العبارة - [00:27:27](#)

ولهذا قال عبر بوثب ولم يقل قام عبرة بوثب ولم يقل طعاما وافاض ولم تقل اغتسلا. نعم وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة. نعم. ثم صلى الركعتين. نعم. ركعتي الفجر. سنة الفجر. نعم - [00:27:52](#)

قال حدثنا احمد بن يونس نعم عن زهير زهير بن معاوية ابو خيثمة. عن ذكره في في الاسناد الاول باسمه الثاني بكنيته ابو خيثمة ومرونا ان زهير بن حرب ابو خيثمة وهو من شيخ مسلم واما زهير ابن - [00:28:13](#)

معاوية فهم من شيوخ شيوخه وكنيته ابو خيثمة. فهما متفقان في الاسم وفي الكلية نعم عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله آ الشيبعي. حدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي خيثمة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد - [00:28:36](#)

عن عائشة نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا عمار ابن رزي عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها - [00:28:56](#)

كما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون اخر صلاته الوتر نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب عن يحيى ابن ادم عن عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة - [00:29:08](#)

قال حدثني هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال كان يحب الدائم. قال قلت اي حين - [00:29:28](#)

كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي كان يحب الدائم يعني الدائم من العمل يعني والاستمرار عليه ولهذا جاء في بعض الاحاديث احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وانقلب - [00:29:48](#)

لان الشيء القليل الذي يداوم عليه الانسان يكون دائما في عبادة وعلى صلة بالله عز وجل بخلاف الذي يجتهد في بعض الاوقات ويغفل في بعض الاوقات فان هذا مفرط. لكن اذا كان الانسان مستمرا على عمل قليل ولو على عمل ولو كان - [00:30:08](#)

قليلة اي وقت يأتيه الموت ويدركه وهو ملازم لهذه العبادة. ومستمر على هذه العبادة فيعني فكان يعني احب العمل في اليه الدائم. يعني ولو كان قليلا يعني ولهذا يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه. قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه - [00:30:28](#)

نعم كان يحب الدائم وايش؟ قال قلت اي حين كان يصلي؟ نعم. فقالت كان اذا سمع الصارخ مسارح الديك يعني اذا سمع الصالح الذي يؤدبك. نعم قال حدثنا هناد بن السري عن ابي الاحوص هو سلام ابن سليم الحنفي عن اشعث ابن ابي الشعثة عن ابيه وابوه - [00:30:55](#)

المحاربي ابو شاذع. نعم عن مسروق عن عائشة. نعم. قال حدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن بشر عن مصعر عن سعد عن ابي سلمة. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:31:21](#)

الفي رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نائما وذكر هذا الحديث ان ان وهو مثل ما تقدم انه كان ينام بعد صلاة الليل يعني حتى يستريح - [00:31:34](#)

يهيئ للصلاة وهذا عن عائشة يتعلق بكونه ينام في اخر الليل يعني بعدما يصلي صلاة الليل. نعم حدثنا ابو كريب عن ابنه بشر. محمد ابن بشر عن مزعر عن سعد. مشعر بن كدام. مسعد - [00:31:54](#)

ابن ابراهيم سعد ابن ابراهيم عن ابي سلام عن عائشة. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ونصر بن علي وابن ابي عمر قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي النظر عن ابي - [00:32:12](#)

السلامة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة - [00:32:30](#)

انه اذا صلى ركعتي الفجر سنة في البيت ان كنت مستيقظة كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وهذا يفيد بان الطباعة ليس دائما وانه احيانا يكون الحديث معها ولا يكون اضطجاع. يعني حتى - [00:32:45](#)

سيأتي وقت الصلاة ثم يخرج فهذا يفيد بان الاضطجاع يعني ليس دائما وانه يعني ليس ملازما له صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ونصر بن علي وابن ابي عمر - [00:33:04](#)

لابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة عن ابي النظر وهو سالم سالم ابن ابي امية. نعم. عن ابي سلمة عن عائشة قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاق - [00:33:23](#)

عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان ابن عن زياد ابن سعد عن ابن ابي عتاب - [00:33:42](#)

هو ابن ابي عتاب ابن ابي عكاف كيف هو هو سهل بن حماد زيد ابن ابي عتاق ويقال زيد ابو عتاب وقيل عبد الرحمن بن ابي عتاب معاوية ها مولى معاوية او - [00:33:57](#)

مولى اخته ام حبيبة. هذا اسمه شهيد زيد ابن ابي عتاف ايه فيه ابو عتاف سيأتي نعم قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله - [00:34:19](#)

الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتر يا عائشة. نعم قال حدثنا زهير بن حرب لاني بعد الحين قال وحدثني هارون سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهم قال اخبرني سليمان ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي - [00:34:37](#)

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه. فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت. وهذا الحديث فيه اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي يعني هو من صلاته من الليل وانه اذا جاء الوتر - [00:35:00](#)

قرأ وقال قومي فاوتر يا عائشة. نعم قال حدثنا زهير بن حرب لاني بعد الحين قال وحدثني كانت آا اذا وكان هناك ظلام وانها لا تعرف متى يسجد فاذا سجد يعني غمزها برجلها فكفتها عنه عليه الصلاة والسلام - [00:35:20](#)

ولكن هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوقظها بان تصلي الوتر اذا فرغ من صلاته او اذا جاء وقت ايتاره بعد فراغه من صلاة الليل وقيام الليل - [00:35:50](#)

قال حدثنا زهير بن حرب عن جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش سليمان ابن مهران. عن تيمني سلمة عن عروة ابن الزبير عن عائشة. نعم. قال وحدثني هارون سعيد الايلي عن ابن - [00:36:09](#)

مواهبين عن سليمان ابن بلال عن الربيع بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة. نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقد ان حاء قال - [00:36:22](#)

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانتهى وتره الى السحر - [00:36:41](#)

ثم ذكر هذا الحديث انه الرسول صلى الله عليه وسلم اوتر في اول الليل ووسطه واخره وانتهى وتره الى السحر يعني استقر امره اخيرا على ان صلاته بالليل تكون في اخر الليل وان الوتر يعني في اخرها في السحر وفي اخر الليل. يعني ان الرسول - [00:37:00](#)

وصل منه هذا وهذا ولكن اخر امره انه استقر على انه يوتر في اخر الليل ويصلي صلاته في اخر الليل نعم قال حدثنا ابن يحيى عن سفيان ابن عيينة عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقد ان احدثنا ابو بكر وابي شيبه وابو كريب عن ابي - [00:37:20](#)

معاوية عن الاعمش عن مسلم. هذا مسلم بن صبيح ابو الضحى. عن مسروق عن عائشة. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى ابن وثاب - [00:37:43](#) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واخره فانهى وتره الى السحر. نعم قال حدثنا ابو بكر في شيبة وزهير ابن حرب عن وكيع. وفي ابي جراح - [00:38:00](#) عن سفيان فوري عن ابي حصين وهو عثمان ابن عاصم نعم عن يحيى ابن وثاب. نعم. عن مسروق عن عائشة. نعم. قال حدثني علي ابن حجر قال حدثنا حسان قاضي كرمان عن سعيد بن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل كل - [00:38:23](#)

قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهى وتره الى اخر الليل. نعم قال حدثني علي ابن حجر عن حسان قاضي كرمان عن سعيد ابن مسروق هذا والد سفيان الثوري - [00:38:50](#)

عن ابي الضحى. وهنا ذكره بكنيته. وقبل ذلك ذكره باسمه. مسلم انا صبيح عن مسروق عن عائشة. نعم الباب اللي بعده تما قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى العندي قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرار - [00:39:10](#)

ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يرزغ في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكرع ويجاهد الروم حتى يموت. فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان - [00:39:37](#)

سنة ارادوا ذلك بحيات نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن - [00:39:57](#)

رضي الله عنهما فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بيوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال من؟ قال عائشة رضي الله عنها. فاتها فاسألها ثم اتني فاخبرني - [00:40:17](#)

ردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم ابن افلاح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها لاني ان تقول في هاتين الشيعة في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا. قال فاقسمت عليه - [00:40:37](#)

جاء فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا عليها فاذنت لنا ودخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته؟ فقال نعم فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام قالت بن هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان - [00:40:57](#)

اصيب يوم بدر فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال - [00:41:17](#)

ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزملة؟ قلت بلى. قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل - [00:41:37](#)

في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال - [00:41:57](#)

يا ام المؤمنين انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كنا نعد له سواك وطهورا فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه ما شاء الله ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسعا - [00:42:17](#)

تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم صلي التاسع ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم - [00:42:37](#)

وقاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسعة فتلك تسع يا بني. وكان نبي الله - [00:42:57](#)

صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها. وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة - [00:43:17](#)



صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان. قال فانطلقت الى ابن عباس رضي الله عنهما فحدث بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتهما حتى تشافهني به. قال قلت لو - [00:43:37](#)

انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن زرارة بن اوفى عن سعد ابن - [00:43:57](#)

هشام انه طلق امرأته ثم انطلق الى المدينة ليبيع عقاره فذكر نحوه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن - [00:44:14](#)

ابني هشام انه قال انطلقت الى عبد الله ابن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت من قالت من هي شاب؟ قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر نعم المرء كان المرء - [00:44:33](#)

كان عامل اصيب يوم احد قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفى ان سعد بن هشام - [00:44:53](#)

كان جارا له فاخبره انه طلق امرأته واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت من هشام؟ قال ابن قالت نعم المرء كان اصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. وفيه فقال وفيه فقال حكيم - [00:45:06](#)

وافلح اما اني لو علمت انك لا تدخل عليها ما انبأتك بحديثها قال نعم. حدثنا سعيد بن منصور وعتيبة بن سعيد جميعا عن ابي عوانة قال سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة - [00:45:26](#)

عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. قال وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى وابن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرار - [00:45:44](#)

عن سعد بن هشام الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:46:04](#)

وسلم قام ليلة حتى الصباح وما صام شهرا متتابعاً الا ثم ذكر هذا الحديث عن سعدة ابن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها وذكر قصة مجيئه الى المدينة وانه طلق زوجته وعنده عقار في المدينة اراد ان يبيعه ويشترى فيه سلاحا وكراع - [00:46:24](#)

والكراع هو الخيل يعني الذي العدة للجهاد في سبيل الله. فاراد ان ينقطع هذه الجهاد وطلق زوجته من ذلك فقدم المدينة واخبره اخبر بعض اهل المدينة انكروا عليه ذلك وقالوا انه حصل من بعض - [00:46:49](#)

آآ الصحابة او ستة نفر انهم حصل منهم يعني آآ آآ شيء من ذلك وآآ سمع كلامهم وراجع زوجته سمع كلامهم وراجع يعني زوجته وترك هذا الشيء الذي اراده من الانقطاع للعبادة - [00:47:09](#)

هذا هو عدم البقاء يعني في في الزوجية فيكون مثل الجماعة الذين ما ارادوا ارادوا انهم ان يصوم فلا يفطر او يقوم الليل فلا ينام والذي لا يتزوج النساء يعني انقطاعا للعبادة والرسول - [00:47:29](#)

صلى الله عليه وسلم بين انه هو القدوة والاسوة وانه يصلي وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء وقال من رغب عن سنة ليس مني فهذا هذا الرجل الذي هو سعد ابن هشام قبل يعني هذا التوجيه وهذا الارشاد الذي حصله - [00:47:49](#)

من بعض اهل المدينة وطلب آآ قال فطلقها واشهد على رجعتها فاتي ابن عباس فسأله عن الوتر فقال ابن عباس جاء الى ابن عباس وسأله عن الوتر يعني فقال له اذهب الى انا ادلك على من هو اعلم يعني اهل الارض بوتره - [00:48:09](#)

وسلم فدل على عائشة رضي الله تعالى عنها وقال له اذا آآ اخبرتك بالجواب آآ اتي الي اخبرني الذي اخبرت به فذهب الى رجل يقال له حكيم بن افلح وطلب منه ان يذهب معه الى عائشة وكان امتنع وقال لانها - [00:48:36](#)

كانت لانه كان نهاها عن آآ انها ايش؟ ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا؟ ان تقول في هاتين كيعطيني شيئا اي الفرقتين المختلفتين وهو الذي حصل فيه القتال يعني بين المسلمين يعني في في في ذلك الوقت - [00:49:00](#)

فكانت تكلمت بل وذهبت ومعها جماعة من الصحابة الى الكوفة كما هو معروف المقصود بالفرقتين يعني الشيعتين يعني

الفرقتين المتقاتلتين نعم طابت فيهما الا مضيا فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة. يعني حلف عليه انه يعني

ي صاحبه - 00:49:20

فذهب معه وحقق رغبته واستأذن على عائشة واذنت وسألت عن من معه وقال يعني سعد بن هشام وقالت اي هشام؟ فذكر ثم بعد ذلك ايش؟ قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت - 00:49:46

يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق نبي الله صلى الله

عليه عليه وسلم كان القرآن سألها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقال في القرآن - 00:50:10

ومعنى ذلك انه يتأدب باداب القرآن ويعمل بما جاء بالقرآن وينتهي عما جاء بالقرآن فهو يعني عمله واخلاق تابعة لما جاء في القرآن

يتأدب بادابه ويتخلق باخلاقه وينتزع اوامره ويدفن بنواحيه صلوات - 00:50:26

الله وسلامه وبركاته عليه ثم انه سألها عن عن الوتر واخبرته بانه كان يوتر في تسع وانه قال انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت الا ستقرأ يا ايها المزمّل؟ قلت بلى. قالت فان الله قد افترض قيام الليل في اول هذه السورة. فقام نبي الله -

00:50:46

صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمة اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل اخرها. وما سألها عن قيام الليل ذكرت

ان ان انه كان في اول الامر يعني آآ كان واجبا وآآ وجوبه كان عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:51:10

واما الامة في وجوبه يعني عليها يعني خلاف ولكن مشهور وجوبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه بعد ذلك نسخ يعني في حق

وصار يعني وصار الامر يعني انما هو على الاستحباب وعلى التطوع وليس وليس على سبيل الوجوب - 00:51:30

وقال وقالت ان ان ما جاء في اول سورة انما هو امر بقيام الليل وما جاء في اخرها هو يعني بيان ان ان في ذلك سعة وان الامر ليس

بمحتّم. وان اخرها نسخ اولها - 00:51:50

فذهب الوجوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا الامة لان قيام الليل آآ ليس ليس واجبا عليها لان الواجب هو

خمس صلوات فقط وصلاة الليل هي خارجة عن هذه الصلوات. نعم - 00:52:10

قال ام بينيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل

ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي -

00:52:29

التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا. وذكر انه سألها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبرت بانهم كانوا يهيئون له وضوءه وسواكه يعني بحيث يكون جاهز اذا استيقظ واذا بعثه الله يعني قام من النوم - 00:52:49

يعني حيث يبعثه الله ويستيقظ يكون وضوءها وضوءه وسواكه موجود فيه تهيؤ للعبادة والاستعداد لها بحيث ان الرسول صلى الله

عليه وسلم اذا قام لا يحتاج الى ان يسأل ويبحث عن تحصيل - 00:53:09

آآ الوضوء والسواك وانما هو مهياً له ومجهز له. فكان يتوضأ وبشتاق ويصلي يعني آآ اه انتشار ركعات يعني كمان متصلة يجلس يعني

بعد الثامنة ويذكر الله عز وجل ولا يسلم ثم يقوم - 00:53:29

وللتاسعة ويأتي بها ثم يعني يجلس يذكر الله ويسلم تسليما يسمعهم اياه وانه بعد ما يعني كبر وآآ فعل يعني آآ بدل من التسع صار

يأتي بسبع ويأتي بالركعتين اللتين يصليهما وهو جالس - 00:53:49

يعني بعد التسع وبعد السبع. وهذا المقدار هو اقل ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه فعل وهو سبع واما الركعتان فقد عرفنا ان

ان الاصل هو عدمها وان الغالب على فعله انه ما كان يفعلها وانما - 00:54:11

ما كان فعلها في بعض الاحيان لبعض للجواز لبيان الجواز وان الصلاة يعني بعد الوتر انها سائغة عند الحاجة نعم وكان اذا غلبه نوم او

وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. وهذا كان اذا غلبه نوم او مرض صلى من - 00:54:31

نهار تتين في عشر ركعة يعني لان عادته لان عادته احدى عشر ركعة العادة الغالبة على فعله احدى عشر ركعة مع ان هذا الحديث ذكر

فيه في شيء ابعاده الغير الغالبة التي هي التسع والسبع. ولكنه لما ذكرت في القضاء قالت انه يقضي احدى اثنا عشر ركعة في النهار -

[00:54:55](#)

لان الوتر لا يكون في النهار وانما يأتي بمقدار صلاة الليل ويزيد اليها ركعة. حتى يكون شفعا في النهار ويكون الذي حصل في الليل احدى عشر وحصل لها زيادة. كان عليه الصلاة والسلام يحب المداومة على العمل ولهذا لما كان الغالب من صلاته بالليل

[00:55:15](#) - احدى عشر -

اخبرت بانه اذا اصابه مرض او حصل له ما يشغله عن الاتيان بها اتى بها في النهار ولكنه يأتي بها بغياب باضافة ركعة حتى لا يكون وترا في النهار فيصل الى اثنا عشر ويكون صلاته من الليل وحزبه من الليل يعني قد حصل يعني له بفعل هذا المقدار - [00:55:35](#)

الذي هو احدى عشر مع اضافة ركعة حتى يكون حتى لا يكون وترا في النهار. نعم قالت ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعني يعمل العمل الطويل - [00:55:59](#)

الشعب الذي يعني قد يعني يحصل منه يعني عدم الاستمرار فما كان يقرأ القرآن كله وفي ليلة وما كان وما صام شهرا كاملا الا رمضان وما قام الليل كله وما قام الليل كله - [00:56:20](#)

بل كان يعني يصلي وينام ويصوم ويفطر. نعم قال قال فانقلبت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيته حتى تشافهني به يعني اذا كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعني ما كان يعني يذهب الى عائشة لشيء يعني بينهما

[00:56:40](#) - ولكن -

الرجل لما جاء وابلغه وقال لو كنت ادخل عليها لا لا شافهتها يعني اخذ منها قال لو كنت اعلم انك لا تأتي اليها لما حدثتك يعني حتى تحتاج الى انك تذهب اليها. حتى تحتاج الى انك تذهب اليها. نعم - [00:57:06](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى العن نزيع محمد ابن عن محمد ابن ابي عدي عن سعيد ابن قتادة نعم ابن ابراهيم عن سعيد عن قتادة. سعيد ابن ابي عروبة. قتادة ابن زي عامر. عن زرارة ابن اوفى عن سعد بن هشام بن عامر عن عائشة. نعم - [00:57:27](#)

قال وحدثنا محمد المثنى عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن محمد ابن - [00:57:50](#)

عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة به قال وحدثنا يتحاكم ابراهيم ومحمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن معمر ابن راشد عن قتادة عن ابن عوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قال حدثنا سعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد عن ابي عوانة الوراق ابن عبد الله

[00:58:00](#) - اليشكري -

قال وحدثنا علي بن خشرم عن عيسى وابن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قال حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله بن وهب قال وحدثني ابو الطاهر وحرمله. قال اخبرنا ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابن يزيد

[00:58:20](#) - عبيد الله ابن عبد الله -

اخبراه عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من - [00:58:40](#)

الليل وهذا الحديث يعني عن عمر رضي الله عنه يعني يتعلق بصلاة الليل ولهذا اورده مسلم رحمه الله تبعا لاحاديث قبل صلاة الليل وقضائها اذا فاتت وهو يتعلق بالقراءة الحزب ومعلوم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يقرأه - [00:59:00](#)

يصلي وقراءته يعني في صلاته ولم يأتي في الاحاديث يعني شيء يدل على انه كان يقرأ القرآن يعني بدون صلاة وانما يعني كل ما جاء او كل ما ذكر انه كان يقرأ ويطلق القراءة في الصلاة - [00:59:20](#)

وبعض اهل العلم يعني مثل العراقي نقل عنه انه قال يعني كان يعني يحتمل ان يكون يعني يقرأ في صلاته بدون صلاة لكن الغالب على ما عرف عنه وما جاءت به الاحاديث كلها تحكي اه صلاته واطالته والقراءة يعني في الصلاة وقال فيه هنا من نام -

[00:59:40](#)

عن حزه فقراه بعد الفجر الى الى الزوال فيشتكى له كانما قرأه من الليل فكأنما قرأه من الليل يعني معنى ذلك انها ان هذا من جنس ما تقدم انه آا اذا فاته او اذا نام عن - [01:00:06](#)

او حصل له مرض صلى من النهار آا احدى عشرة ركعة اثنا عشر ركعة يعني انه ملازم لذلك وقوله يعني هنا يا عباد صلاة الفجر اذا كان المقصود بذلك الصلاة فان الصلاة تكون بعد انتهاء صلاة الفجر بعد انتهاء وقت الفجر - [01:00:26](#)

وقت الفجر لان الصلاة بعد الفجر يعني جاء النهي عنها في الحديث لا صلاة بين الفجر حتى تطلع تطلع امشي الوقت الذي يكون فيه اداء الصلاة يعني كما مر هو بين آا طلوع الشمس الى الى - [01:00:46](#)

زوالها اي في الاوقات او في الوقت الذي ليس من اوقات الصلوات بان كل صلاة متصلة بالتي بعدها الا الفجر فانها تنتهي بطلوع الفجر بطلوع الشمس وبعد طلوع الشمس الجواب هذا ليس في وقت من اوقات الصلوات الخمس. نعم - [01:01:07](#)

قال حدثنا هارون المعروف عن عبد الله ابن وهب وحدثني ابو الظاهر وحرمله عن ابن وهب عامر ابو طاهر هو احمد ابن عمرو وحرملها من يحيى في جيبى؟ عن ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابن يزيد. نعم. وعباد الله ابن عبد الله. نعم - [01:01:27](#)

اخبره عن عبدالرحمن بن عبد القاري. نعم. عن عمر بن الخطاب. ايه وهذا فيه رواية صحابي عن تابعي لان شعب اليزيد من الصحابة واما عبد الرحمن ابن عبد القاري. نعم. عبدالرحمن هذا تابعي. وهو في رواية صحابي عن تابعي - [01:01:48](#)

صحابي صغير وهو الذي قال حج بي مع الرسول وسلم وانا من سبع شديد. يعني توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وعمره سبع سنوات وهو صحابي نعم - [01:02:08](#)